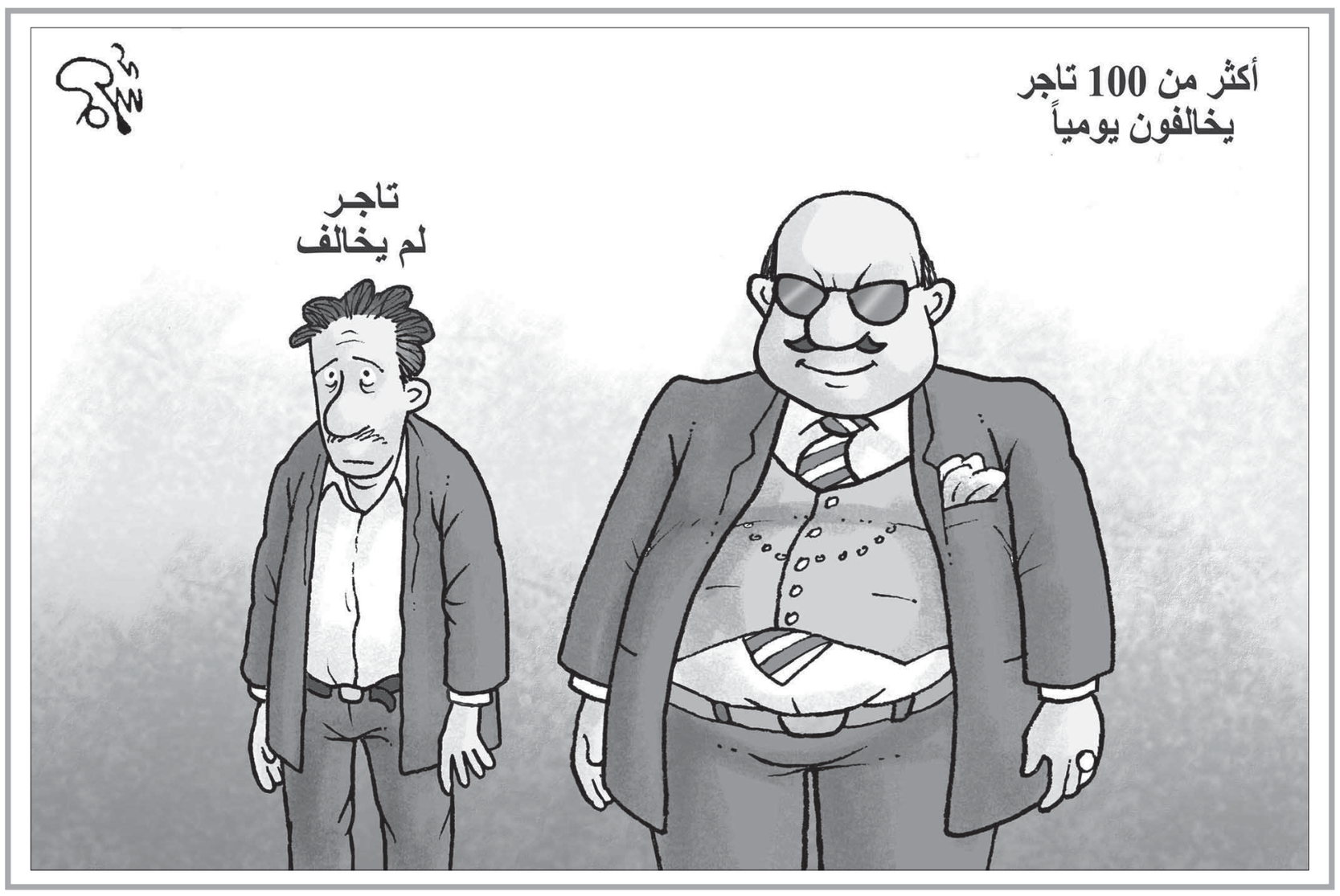

كلمة ونص

الغلاء ولقمة العيش

عبير صيموعة

بعيداً عن شكاوى المواطنين والتقارير العامة والمتخصصة التي تحدثت وتتحدث يوميا عن حالات التضخم والغلاء وما رافقها من بؤس ومعاناة على حياة المواطن بسبب الأزمة فالصورة واضحة ولا تحتاج إلى تشخيص كما أن انعكاساتها باتت واقعا ملموساً على حياة المواطن الذي أفقدته الحرب استقراره الاجتماعي والنفسي وضربت مقومات عيشه ومصادر رزقه فبعد أن كانت المجدرة أكلة الفقراء والبطاطا علامة عيش البسطاء باتت حتى هذه الأكلات ترهق جيوب المواطنين بعد أن تجاوز سعر كيلو العدس ٤٥٠ ل. س والبرغل مثله أما البطاطا فحدث ولا حرج إذ تتصاعد بورصتها مع تصاعد بورصة الدولار.

وأصبح العنوان الأبرز (الارتفاع الجنوني بالأسعار) الأمر الذي جعل من الفاتورة الغذائية للمواطن نارا التهمت كل ما في الجيوب والمدخرات ولم يعد الدخل متناسبا مع قيمة تكاليف المعيشة اليومية.

وهنا لابد من أن نلاحظ حجم الهوة بين الدخل والأسعار وعدم التناسب المطلق بينهما فهل نستغرب ظهور مجتمع جديد في سورية مقسم إلى طبقتين طبقة في الدرك الأسفل من الحياة لا يمكن لها الاستمرار وطبقة أخرى هي طبقة الأزمة المستفيدة أولاً وأخيراً مما يحدث، ورغم صورة الواقع القاتمة نستهجن لماذا ازداد عدد المتسولين في الشوارع ولماذا كثرت السرقات.

ولابد من الضحك عند سماع التصريحات الصادرة عن جمعية حماية المستهلك بأن ما يجري في الأسواق شيئاً لا يحتمل ولا يطاق مرة نحمل الحكومة المسؤولية ومرة التجار وننسى أننا لم نفلح بعد في رسم تصورات للتعاطي أساسية مع أزمة أتت على كل شي، وأخطر شيء أنها أفسدت النفوس وعرتها تماماً.

جشع المشافي الخاصة لا يوصف..!!

عمال الصحة يطالبون بإعادة النظر في تسعيرة الدواء.. وحسم وضع النفايات الطبية بمخابر الرقابة

محمود الصالح

يعود الحديث عن مشكلة معالجة النفايات الطبية الموجودة في مديرية مخابر الرقابة الدوائية في وزارة الصحة والتي رفضت محافظة دمشق إتلاف هذه المواد الخطرة. حيث تم طرح هذا الموضوع في الاجتماع النوعي الذي عقد بحضور وزير الصحة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مطلع تشرين الثاني الماضي، واليوم تؤكد نقابة عمال الصحة بدمشق على هذا الموضوع الذي أصبح من القضايا التي تحتاج إلى حسم فوري نظراً لخطورة الموضوع. وأكدت الطروحات التي قدمت خلال مؤتمر عمال الصحة ضرورة إعادة النظر بالتزام الدولة بتعيين خريجي المعاهد المتوسطة نظراً للحاجة إلى استحداث مراكز وأقسام للأطراف الصناعية وزيادة قيمة الوجبة الغذائية والاستفادة من منح المنظمات الدولية من خلال التواصل معها لتقديم التجهيزات الطبية بشكل مجاني وإعادة النظر بتسعيرة الدواء واعتماد مبدأ الشرائح في رفع الأسعار.

وتخصيص عمال القطاع الخاص بالسكن العمالي أسوة بعمال القطاع العام، وتطبيق القانون رقم ١٧ الناظم لعمال وعمالة القطاع الخاص وخاصة ما يتعلق في البت بالقضايا العمالية من المحكمة العمالية بالسرعة القصوى. وتأمين وسائل النقل والمبيت للعاملين في القطاع الصحي وتفعيل بنك العيون الذي لم يعمل منذ تأسيسه ولمصلحة من لم يفعل حتى الآن؟!

وتوفير الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة المستعصية بشكل دائم وعدم انقطاعها لما يترتب على المواطنين من أعباء مادية وخطيرة على حياتهم.

وتمثيل التنظيم النقابي العمالي في مجلس إدارة مشفى الأسد الجامعي أسوة ببقية الهيئات العامة للمشافي، وضرورة محاربة الفساد المالي والإداري لأنه الضامن لاستقرار وصمود سورية بعد تعرض القطاع الصحي للتخريب من العصابات المسلحة، والاهتمام بتطبيق زيادة الرواتب والأجور والمنح التي يصدرها رئيس الجمهورية على القطاع الخاص.

من جهته بين رئيس النقابة سامي حامد أن هناك زيادة في عدد المنتسبين للنقابة ليصل إلى ١٧٧١١ عاملاً وعاملة وتم استحداث مكتب لشؤون الشهداء في النقابة وإحصاء عدد الشهداء من النقابة، كما تم تكريم أسرهم والاهتمام بما تحتاجه هذه الأسر. وتأكيداً على التضامن مع كل العمال في هذه المحنة تم تقديم الإعانات للإخوة العمال وشملت ٣٢٤٦ عاملاً وعاملة بمبلغ إجمالي زاد عن ٥٥ مليون ليرة سورية، ودعا إلى ضبط وتحديد ومراقبة الأسعار في المشافي الخاصة التي أصبحت من الجشع الذي لا يوصف، وتم خلال هذا المؤتمر الحوار بين ممثلي اللجان النقابية ومكتب النقابة بحضور رئيس اتحاد عمال دمشق حسام إبراهيم والمشرف على مؤتمرات النقابة من الاتحاد العام للعمال، وتميزت هذه الحوارات بالشفافية والوضوح وغاب عن هذا المؤتمر الجهات المعنية والمسؤولون في المؤسسات الصحية الرسمية بسبب عدم توجيه الدعوات لهم من النقابة لكون هذه المؤتمرات تناقش الأوضاع الداخلية للنقابات.

ونعتقد أنه كان من الأجدى حضور الجهات المسؤولة وصاحبة القرار في القضايا الصحية لأنه ما الفائدة من طرح كل هذه المشكلات بعيداً عن الجهات المعنية..؟!

أطباء لديهم فيتامين «واو» يختارون المراكز الذين يرغبون بالدوام فيها وإلا الاستقالة

القنيطرة – الوطن

كنا نأمل مع نهاية العام الماضي أن تحل قضايا القطاع الصحي في محافظة القنيطرة، ولكن يبدو ليس كل ما يشتهيه المرضى والمراجعون سيتحقق ولو في الآونة القريبة، وعلى الكادر الحالي التأقلم مع الظروف لحين تتمكن الجهات المعنية من تأمين أطباء بشريين يسدون النقص والعجز في المشفى الوحيد ومراكزنا الصحية والتي تقوم وتؤدي أعمالاً أكبر من طاقتها نتيجة الكثافة السكانية المخيفة في تجمعاتنا بريف دمشق، فعلى سبيل المثال وليس الحصر تعداد تجمع جديدة الفضل أضعاف مضاعفة لعدد المقيمون على أرض محافظة القنيطرة وهذا ليس سرا نذيعه لأول مرة.

و لكن ما يثير تحفظات أبناء القنيطرة أن هناك مراكز صحية لا يوجد فيها كراسي لجلوس الأطباء ومراكز تعاني من غياب الأطباء، ونقر صراحة بعجز الجهات المعنية على فرز هؤلاء الأطباء إلى المراكز التي تحتاجهم، لسبب بسيط أن معظم الأطباء لديهم فيتامين (و) والسبب الأهم وهنا بيت القصيد أن طلبات استقالاتهم جاهزة وهذا حقيقة ما يتمنونه، ولذلك نجد تمسك الصحة بمثل هؤلاء، رغم أنهم يدَعون أن عملهم إنساني وهم ما يكون أبعد من ذلك بتغليب مصالهم الشخصية على المصلحة العامة.

وكما ذكرنا أعلاه فإن مركز جديدة عرطوز الصحي يعاني من ازدحام كبير بالمرضى والمراجعين ومن دون مبالغة فإن عدد ما يراجعونه يوميا أكثر من مراجعي مشفى أباظة، ولكن كما يقول المثل الشعبي « يد واحدة لا تصفق وحدها « وبعد قرار محافظ القنيطرة خلال جولته الأخيرة تم اعفاء رئيس المركز وتكليف الدكتور حسان المصطفى وقد لوحظ تحسن الخدمة الطبية نتيجة المتابعة والعمل على مدار الساعة صباحا ومساء من قبل رئيس المركز الجديد لأن المركز يعمل ٢٤ ساعة، ونتمنى أن يستمر على هذا المنوال وألا تصيبه عدوى الكراسي، إضافة إلى وجود طبيب بشري آخر ولكن ذلك لا يكفي الضغط الكبير من المرضى، فيوميا هناك نحو ١٢٠– ١٥٠ مريضاً، عدا عن جلسات الرذاذ، ووجود فقط ثلاثة أشهر، وباعتبار أن تقلبات الجو تلعب دوراً فإن حالات ضيق التنفس كثيرة وخاصة لدى الأطفال وكبار السن.

الدكتور حسان مصطفى رئيس مركز جديدة عرطوز الفضل أكد الازدحام الكبير لعدد المرضى والمراجعين على المركز والذي يخدم أكثر من ٢٥٠ ألف نسمة، لافتا إلى أن الخدمات المقدمة لا تقتصر على أبناء محافظة القنيطرة وانما الخدمة تقدم للجميع دون استثناء أو تمييز بين أحد. وأشار المصطفى إلى أن المركز يعمل على مدار الساعة مما يزيد من الأعباء والعمل وقبوله حالات الاسعاف لجلسات الرذاذ والتي تصل إلى نحو ١٠٠ حالة يوميا ومجانا، إضافة إلى الاسعافات الأولية التي يقدمها للمرضى والمراجعين، لافتا إلى أن عدد الخدمات التي قدمها المركز خلال العام الماضي تجاوزت ١٢٠ ألف خدمة طبية.

يعاني من توقف بعض الأجهزة

مجمع الأسد الطبي قدم خدماته لـ٥١١٠٠ مراجع من النساء والأطفال

حماة - محمد أحمد خبازي

مجمع الأسد الطبي في حماة من أهم مشافي القطاع العام الذي يقدم خدمات طبية جليلة للأطفال والنساء فقط، وقد تحول إلى هيئة عامة مستقلة في العام ٢٠٠٣، لتضم ٢٠٠ سريراً وتشمل اختصاصات التوليد وأمراض النساء وجراحتها، وأمراض الأطفال والعناية بالحواضن، ويتألف كادرها البشري من ٧٦ طبيباً اختصاصياً و٦٧ طبيباً مقيماً و٢٤٢ عنصراً تمريضياً.

وعلى الرغم من توقف بعض الأجهزة فيها عن العمل – بحسب رئيسها الدكتور عصام الجاجة – كجهاز الماموغرافي وبعض أجهزة الكلية والحواضن وصعوبة صيانتها وتأمين القطع البديلة لها، إضافة لنقص الكادر التمريضي والقبالة وصعوبة تأمين بعض الأدوية.

فقد قدمت الهيئة خلال العام الماضي ٤٢٥٠٧٧ خدمة طبية لـ٥١١٠٠ مراجع ومراجعة من النساء والأطفال، حيث تم قبول ١٥٧٠٢ مريض وبلغت نسبة إشغال الأسرة أكثر من ٧٠٪.

وقال الدكتور الجاجة: – لقد تم إجراء ١١١٧ عملية جراحية متنوعة، منها ٧٦٠ نسائية و١٠٠ عملية عامة، و٩٧ بولية و١٧٩ عملية إسعافية و١٢ عظمية و١٨ عينية، وبلغ عدد الولادات الطبيعية ٣٤٣١ والقيصرية ٢٢٩٣، والتنظير ١٦٣.

كما تم إجراء ٩٠٧ جلسات غسل كلية و٥٠٩٨ جلسة معالجة فيزيائية. كما أجرى مخبر الهيئة ٣٠٨٤٤٣ تحليلاً مخبرياً أما الصور الشعاعية فبلغت ٥١٨٢٨ والإيكو ٢٧١٦٨ والطبقي المحوري ٢٣٣٨ كما تم إجراء ٩٥ تخطيط قلب.

وأوضح الدكتور الجاجة أنه تم خلال العام الحالي إكمال بناء غرفتين لزوم المولدتين الجديدتين كما تم تحويل موقف السيارات إلى غرفة مستودعات كما تمت إعادة فتح حواضن الأطفال في الطابق السادس إضافة لتزويد الهيئة بجهاز كيماوي آلي وجهاز تحليل هرمونات صغير وجهاز ايكو دوبلر وجهازي ايكو نقال.

وعلى صعيد النشاط العلمي تم إجراء العديد من المحاضرات والندوات في أقسام النسائية والتوليد والحواضن والأطفال حول العديد من المواضيع الطبية منها سوء التغذية إضافة إلى حملات التبرع بالدم.

اتصالات السويداء عاجزة عن تأمين خطوط الهاتف الأرضية

السويداء-عبير صيموعة

وصول الكثير من الشبكات الهاتفية لحالة الإشباع بسبب كثرة المراجعين الطالبين للخدمة الهاتفية في مدينة السويداء أدى إلى بقاء الكثير من المنازل دون خدمة الهاتف الثابتة كما دفع البعض إلى محاولة الحصول على خطوط كهربائية لاسلكية حرمهم انقطاع التيار الكهربائي المتواصل من الاستفادة القصوى من تلك الهواتف فضلا عن عدم قدرة مولدات الديزل من تشغيل جميع محطات التغذية الهاتفية في المدينة.

حيث أشار مدير فرع الاتصالات في السويداء حازم الشوفي إلى وجود صعوبات ومعوقات أثرت سلباً في مستوى انجاز فرع اتصالات السويداء كما حالت دون التوسع بالخطوط الأرضية أهمها عدم توافر كثير من المواد (كوابل – شريط ميدان – وصلات) بالكميات التي تسمح بإجراء التوسعات والصيانة للشبكات الهاتفية إضافة إلى التعديات الواقعة على الشبكات الأرضية بشكل يومي من المواطنين نتيجة الحفريات العشوائية وغير المعلنة من قبل المواطنين، الأمر الذي يأخذ من الفرع جهدا ووقتا كبيراً في أعمال الصيانة والإصلاح فضلا عن حدوث اعطال كثيرة في محركات الديزل بالمراكز الهاتفية والمحطات بسبب ساعات العمل الطويلة فضلا عن أن المسافات الكيلوميترية المخصصة للآليات بالفرع قليلة وغير كافية لإنجاز الأعمال المطلوبة بالشكل الجيد علما أن الفرع استطاع الانتهاء من تنفيذ أعمال الشبكة الفرعية بالمشقوق بكلفة تجاوزت الـ٢ مليون ل. س وتنفيذ خزان مازوت في مستودع المديرية بتكلفة نحو ٤ ملايين ل. س إضافة إلى مشروع تجميع حواسيب بكلفة ٣ ملايين و٢٦٦ ألفاً.

ولفت الشوفي إلى أنه جرى تنفيذ ١٧٧٨٩ بوابة من بوابات الحزمة العريضة للانترنت موضحاً أن ديون فرع الاتصالات وصلت إلى ١٩٢ مليوناً و٩٤٧ ألف ل. س بين ديون عادية وديون رسمية.

الوضع الصحي مطمئن ولا داعي للقلق

مجلس محافظة دمشق يؤكد تأهيل المدرسين لتلافي الضعف في المناهج الجديدة

الوطن

استناداً للمرسوم التشريعي رقم ٢ تاريخ ٢٠١٦/١/١٠ والقاضي باستمرار المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية بممارسة الاختصاصات الموكلة إليها بمقتضى قانون الإدارة المحلية حتى تشكيل مجالس جديدة. عقد مجلس محافظة دمشق أولى جلسات دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٦ أمس برئاسة رئيس المجلس المهندس عادل العلبي وحضور أعضاء المجلس ومديري المديريات المعنية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية المختصة.

بداية تمت إعادة انتخاب مكتب المجلس بالتزكية (ياسين قطيفاني أميناً للسر وتميم حرب ومخلص عثمان مراقبين).

ركزت مداخلات الأعضاء على المطالبة بإعادة تفعيل المركز الثقافي في مشروع دمر والتأكيد على ضرورة تأهيل المدرسين وفق المناهج الجديدة من خلال إنشاء دورات تدريبية لتلافي بعض حالات الضعف، والعمل على تثبيت المعلمات الوكيلات، إضافة لاستغلال أصحاب بعض المطاعم للمواقف بجانب محالهم كما استوضح أعضاء المجلس الإجراءات التي اتخذتها الصحة المدرسية لمواجهة مرض أنفلونزا الخنازير.

وجاءت إجابات المديرين كل حسب اختصاصه كالتالي:

حيث أكد مدير تربية دمشق محمد مارديني أن المديرية تنفذ بشكل دائم ومستمر دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين على المناهج الجديدة ومستجداتها ويقوم موجهو التربية الاختصاصيون بمتابعة مستوى أداء المعلمين من خلال تقييم يوثق في بطاقة تقييم المعلم وبناء عليه يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المعلم المقصر.

أما بالنسبة لتثبيت المعلمين الوكلاء فهم وفق القانون عمال مياومون تلجأ إليهم المديرية في حال وجود شاغر لديها أما تثبيتهم فهو عائد لوزارة التربية من خلال قرار لرئاسة مجلس الوزراء وبالنسبة للمدة المخصصة للمادة الامتحانية فهي مدروسة ومحددة وفق تعليمات وزارة التربية وتثبت على كل ورقة امتحانية ولا يحق لأي مراقب سحب الورقة قبل انتهاء المدة الزمنية والمديرية مستعدة لمعالجة أي شكوى، وبالنسبة لصيانة رياض الأطفال فيتم وفق تبعيتها للنقابة أو المديرية ويتم تأمين المتطلبات وفق الأولويات.

وأوضح مدير الصحة المدرسية الدكتور نهاد مصطفى أن الوقاية من أنفلونزا الخنازير أساسية في تجنب المرض ولاسيما التوعية والابتعاد عن العادات الصحية السيئة وأن الوضع مطمئن ولا داعي للقلق.

ونوهت المهندسة مي الصلح مديرة سياحة دمشق أن الشكاوى المتعلقة بمواقف السيارات التي يستثمرها أصحاب المطاعم تم رفعها إلى المحافظ والموضوع قيد المعالجة.

وبين مندوب وزارة الأوقاف أن كل الصالات التي تتبع لمديرية الأوقاف لا تتجاوز أجرتها ٢٠ ألف ليرة أما الصالات المؤجرة والمستثمرة فلا تتدخل المديرية بها.

خطط إكساء الطرق بطرطوس متوقفة منذ عام ٢٠١١

طرطوس- الوطن

أكد مدير الخدمات الفنية بطرطوس المهندس علي رستم أنه لم توضع خطة لإكساء الطرق في المحافظة منذ عام ٢٠١١ لمحدودية الموارد المالية وارتفاع كلفة هذه الأعمال، مبيناً أن الإشكالات والتشققات والهبوطات الإسفلتية تحدث في كل مناطق العالم وهي ناتجة عن محدودية عمر طبقة الاهتراء لمادة المجبول الاسفلتي التي تقدر بـ(٥–٦) سنوات إضافة لعدم حماية الطرق من تسرب المياه إلى طبقات الطريق وذلك من خلال أعمال الصرف المائي عن الطريق.. وكذلك زيادة الحمولات المرورية عدداً ووزناً بسبب الضغط التي تتعرض له الشبكة الطرقية وخاصة خلال فترة الأزمة.

أما بالنسبة لجاهزية الخدمات الفنية لتقديم مادة المجبول الاسفلتي للقطاعين العام والخاص فقد أوضح مدير الخدمات الفنية بطرطوس أنه لا يمكن تلبية مثل هذه الطلبات لكوننا دائرة خدمية وليست اقتصادية، كما أن الكميات المنتجة لا تغطي كامل حاجة الطرق الواردة في خططنا وخاصة في الظروف الراهنة حيث انخفضت الكميات المنتجة إلى الثلث تقريباً عن عام ٢٠١٠ علماً أننا قمنا بتنفيذ توجيهات المحافظ من جهة تقديم كمية من المجبول الاسفلتي لصيانة بعض الطرق الرئيسة ضمن قطاع مجالس المدن والبلدات لصافيتا والشيخ بدر والدريكيش وغيرها من البلديات.

وفي موضوع الصناعة الزفتية أكد المهندس علي رستم أن ما تقوم المديرية بإنتاجه مطابق للشروط والمواصفات المحلية والعالمية من الناحية الفنية والاختلاف يكون من خلال البيئة المستهدفة وطريقة الاستثمار لتلك الأعمال.

وحول خطة قسم الطرق لعام ٢٠١٥ ذكر المهندس علي رستم أن المديرية ستقوم بصيانة /١٣٦٥٠/م٣ من المجبول الاسفلتي من الموازنتين المستقلة والاستثمارية بواقع /٦١٥٠/م٣ لورش (الفروخية – القدموس – برمانة المشايخ – الشيخ بدر – السيسنية) بكلفة /١٤٩/ مليون ليرة ومن الموازنة المستقلة /٧٥٠٠/م٣ لورش (بانياس – طرطوس الثانية – الأولى – بونياح – الدريكيش) بكلفة /١٨٠/ مليون ليرة وقد بلغت نسبة التنفيذ حتى تاريخه /٨٠٪/ وهي مستمرة لغاية ٢٠١٦/٦/٣٠.